العدد 4 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية نيسان 2024
No. 4 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences April 2024
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

دور التربية الإعلامية في تعزيز المهارات الرقمية لدى طلبة الجامعات ـ دراسة مسحية على طلبة قسم الإعلام/ كلية الامام الكاظم ع

م.م أكرم خليل كريم
ديوان الوقف الشيعي /كلية الإمام الكاظم (ع) / بابل /قسم الإعلام
akram.mahdi@alkadum-col.edu.iq

المستخلص:

يتطلب النمو السريع في استخدام مفهوم التربية الإعلامية الى تعريف الجمهور بإيجابيات استخدام تلك المفاهيم وتعلمها ، لذلك استخدم الباحث مسح لعينة قصدية من طلبة قسم الاعلام في كلية الامام الكاظم – ع- بابل بلغت عددها (50) طالباً وطالبة، للتعرف على مساهمة التربية الإعلامية في تنمية قدراتهم الرقمية في التعامل مع وسائل الاعلام والمواد الفلمية، باعتبار ان المفهوم حديث في العراق وبحاجة الى تعزيز قدرات الجمهور بمعرفته. توصل الباحث الى ان مفهوم التربية الإعلامية يمثل جزءً من الاهتمامات للعينة المبحوثة، وكانت عاملاً ووسيطاً في تعزيز قدراته الرقمية في عدة أساليب منها الكشف عن المحتوى المضلل والاشاعة ونبذ خطاب الكراهية ومواجهة الابتزاز الالكتروني.

الكلمات المفتاحية: الدور/ التربية الاعلامية / المهارات الرقمية/ الطلبة / كلية الامام الكاظم ع

The role of media education in enhancing digital skills among university students-A survey study on students of the Media Department/Imam Al-Kadhim College

Akram Khalil Karim

Abstract:

The rapid growth in the use of the concept of media literacy requires that the public be informed of the positive aspects of using and learning these concepts Therefore, the researcher used a survey of a purposive sample of students from the Media Department at Imam al-Kadhim College - A. B. - Babylon, which numbered (50) students, to identify the contribution of media education in developing their digital capabilities in dealing with media and film materials, considering that the concept is new in Iraq and in need. To enhance the public's capabilities with its knowledge. The researcher concluded that the concept of media education represents part of the interests of the sample studied, and was a factor and mediator in enhancing their digital capabilities in several methods, including detecting misleading content and rumors, rejecting hate speech, and confronting electronic blackmail.

Keywords: role/media education/digital skills/students/Imam al-Kadhim A.S. College

المقدمة:

تغلغل الإعلام الرقمي في كل جانب من جوانب حياتنا اليومية لدرجة أنه أصبح المصدر الأساسي للمعلومات للجمهور، فهو يشكل وجهات نظرنا، ويغذي مخيلتنا، ويسعى جاهداً لتشكيل واقعنا، وإن كان مع بعض الجوانب الإيجابية، لكنه ترك أيضاً تأثير خطير. وبالإضافة إلى تأثيره، فقد دفع ذلك أيضًا بعض دول الشرق الأوسط والمؤسسات ذات الصلة إلى البدء في اتخاذ خطوات لتعزيز وتثقيف الأجيال القادمة من خلال تكامل التخصصات العلمية. متخصص في دمج التربية الإعلامية في المناهج الدراسية لإنشاء مواطنين

رقميين يستثمرون في وسائل الاتصال الرقمية ويتجنبون المخاطر من خلال تطوير المهارات ونشر المبادئ التي ترشدهم إلى اكتساب وعي نقدي إيجابي يحفزهم على تجنب التفاعلات السلبية مع المحتوى الرقمي. لذلك يعد التعليم الإعلامي الرقمي موضوعا ملحا وضرورة مطلقة في ظل التحديات والمخاطر التي يعيشها مجتمعنا، مما دفعنا لكتابة هذه الدراسة .

المبحث الأول

الاطار المنهجي

اولاً: مشكلة البحث:

تشهد المجتمعات العربية، بما فيها المجتمع العراقي، تحولات جذرية في ظل الثورة الرقمية، حيث تنتشر التكنولوجيا الرقمية في مختلف جوانب الحياة، مما يؤثر على الثقافة والقيم والعادات والتقاليد السائدة في هذه المجتمعات حيث ان تعيش المجتمعات العراقية تحديات متعددة في العصر الرقمي الحديث، حيث ينعكس تأثير التكنولوجيا والثقافة الرقمية على العديد من جوانب الحياة اليومية. يثير هذا الواقع جدلاً هاماً حول أهمية إجراء أبحاث مكثفة لفهم طرق الحماية وتأثير الثقافة الرقمية على المجتمعات، ما دفع بعض دول الشرق الاوسط والمؤسسات المعنية في البدء بإجراءات لتحصين الاجيال وتربيتهم من خلال دمج مواد علمية متخصصة في التربية الاعلامية في المنهاج الدراسية لخلق المواطنة الرقمية واستثمار وسائل الاتصال الرقمي وتجنب مخاطرها عبر تطوير مهاراتهم، ونشر المبادئ التي تقودهم لاكتساب الحس النقدي الإيجابي، لذا فان التربية الاعلامية الرقمية هي موضوع ملح وضرورة قصوى في ضوء ما تمر به مجتمعاتنا من تحديات ومخاطر مما دفعنا لكتابة بحثنا هذا، وتتلخص بالتساؤل الرئيس **ماهو دور التربية الإعلامية في تعزيز المهارات الرقمية لدى طلبة الجامعات؟**

ثانيا: أهمية البحث:

يكتسب البحث اهميته من الموضوع نفسه فحداثة الوسيلة وما ينتج عنها من ممارسات وتأثيرات محتملة تجعل من الضروري اجراء بحوث ودراسات علمية حول ذلك، ويتناول موضوعًا مهمًا وهو الدور الأساسي للتربية الإعلامية في تعزيز وعي طلبة الجامعات، حيث أن هذا الموضوع يحظى باهتمام كبير من قبل الباحثين والمفكرين في العالم العربي فبعد الملاحظة تبين اغلب الدراسات كانت تتركز على مخاطر وسائل الاعلام واهمية التربية في تعزيز وعي الافراد دون التطرق الى أهمية المنهج.

ثالثا: أهداف البحث:

- ✓ أولاً، دراسة تأثير التربية في تعزيز المهارات الرقمية لدى طلبة الجامعات.
- ✓ ثانياً، مساهمة تعلم مفاهيم التربية الإعلامية في كشف التظليل الإعلامي والاشاعة.
- ✓ ثالثاً، تعزيز الدافعية للحماية من خطر الابتزاز الالكتروني.
- ✓ رابعاً، تقديم توصيات لأدراج المادة العلمية في مناهج الأقسام العلمية الأخرى.

رابعا: اسئلة البحث:

- ما هو دور التربية الإعلامية في تعزيز المهارات الرقمية؟
- ما هو تأثير تعلم مفاهيم التربية الإعلامية في كشف التظليل والاشاعة؟
- هل توفر التربية الإعلامية الحماية من خطر الابتزاز والاخبار المزيفة؟

خامسا: فرضيات البحث:

- تؤدي التربية الإعلامية الدور في تعزيز مهارات التعامل الرقمي لدى طلبة الجامعات.
- تساهم التربية الإعلامية في الكشف عن الاخبار والاشاعات المزيفة، فضلاً عن نبذ خطاب الكراهية في المجتمع.

- منهج مهم ليكون أساسي في الجامعات وبمختلف الأقسام وان لا يقتصر على طلبة اقسام الاعلام فقط.

سادسا: منهج البحث وادواته:

يعتمد هذا البحث على المنهج المسحي
المنهج المسحي هو أحد مناهج البحث العلمي الوصفي، ويهدف إلى وصف ظاهرة أو مشكلة معينة في مجتمع معين، إذ تعد هذه الدراسة من البحوث التي تعتمد على مناهج بحثية بهدف الوصول إلى نتائج علمية[1]، وتستهدف مجموعة معينة أو موقف معين تغلب عليه صفة التحديد وذلك من خلال جمع بيانات ومعلومات من مجموعة من الأفراد أو المؤسسات أو المجموعات، باستخدام أدوات جمع البيانات المناسبة، مثل الاستبيان أو المقابلة أو الملاحظة أو الدراسة الميدانية.

ادوات البحث: ومن اهم الادوات التي استخدمها الباحثان هي اداة الاستبانة وذلك بتوزيع استمارة على عينة تكونت من (50) طالباً من قسم الاعلام في كلية الامام الكاظم – ع – بابل للدراستين الصباحية والمسائية ، لمعرفة مدى اسهام التربية الإعلامية في تعزيز المهارات الرقيمة ، وهل شكلت لديهم ثقافة بذلك.

سابعا: حدود البحث:

- الحدود الزمنية للبحث: من 2023/12/1 الى 2024/2/1
- الحدود المكانية للبحث: محافظة بابل او كلية الامام الكاظم ع
- الحدود البشرية (العينة): طلبة قسم الاعلام في كلية الامام الكاظم ع – بابل

المبحث الثاني

التربية الإعلامية

اولاً: مفهوم التربية الإعلامية

ثانياً: اهداف التربية الإعلامية

ثالثاً: اساليب التربية الإعلامية

رابعاً: سمات التربية الإعلامية الرقمية

خامساً: خصائص التربية الإعلامية

سادساً: دورها في الحد من الإدمان الرقمي

سابعاً: الأهمية كمنهج دراسي

ثامناً: الأهمية للطالب الجامعي

[1]) سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، القاهرة، عالم الكتب، للنشر والتوزيع والطباعة، 1995،ص131.

اولاً: مفهوم التربية الإعلامية: -هي اتجاه عالمي جديد، يختص بتعليم أفراد الجمهور مهارة التعامل مع الإعلام، وذلك لأن الإعلام ووسائل الاتصال الحديثة أصبحت هي الموجه الأكبر، والسلطة المؤثرة، على القيم والمعتقدات والتوجهات والممارسات، في مختلف الجوانب، اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً[2]

وعرفت التربية الاعلامية ايضاً انها عملية ذات طابع تمكيني، تمكن الافراد من تنمية مهرات التعامل لفهم الثقافة الإعلامية التي تحيط بهم مما ينعكس على حسن الانتقاء والتعامل مع وسائل الاعلام والمشاركة فيها بصورة فاعلة[3]

وتعرف بأنها "فهم الجمهور لآلية عمل الاعلام والكيفية التي يؤثر بها على حياتنا، وطريقة استخدامه بصورة حكيمة وايجابية"، وهي تشمل القدرة على الوصول الى المعلومات وتحليل الرسائل وتقويمها وبما يجعل الأفراد قادرين على فهم طبيعة وتقنيات وتأثيرات وسائل الاعلام ومحتوياتها، واكتساب مهارات استخدام وسائل الاعلام والاتصال، والقدرة على اختيار مضامينها وتفسير رسائلها وتنمية المهارات الاساسية للتساؤل النقدي وتشكيل وعي اعلامي ناقد يكون بمثابة مناعة مضادة لمخاطر وافرازات وسائل الاعلام، أما التربية الاعلامية الرقمية فتعني "مجموعة القواعد التي تحدد المهارات والسلوكيات الخاصة بالتعامل مع التكنولوجيا الحديثة والمطورة، وخلق توأمة ودمج بين القيم التربوية المجتمعية التقليدية والعالم الرقمي لأجل مواكبة المستجدات على الساحة العالمية وايجاد درجة متقدمة من الوعي بها[4]

ثانياً : اهداف التربية الاعلامية : تتعدد أهداف التربية الإعلامية نتيجة لتنوع معاييرها، ونظرياتها، ومن ابرز تلك الأهداف

1- تزويد المتلقين بالقيم والمثل العليا، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة والنهوض بالمستوى التربوي والفكري والحضاري والوجداني للمتلقين[5]

2- الحماية للأجيال من التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام ومضامينها المختلفة.

3- تنمية مهارات التفكير الناقد والمشاهدة الواعية واكتساب المبادئ الأساسية لتحليل وتفسير ونقد كل ما يتم تقديمه من مضامين إعلامية ذات أهداف مباشرة او غير مباشرة.

4- الحفاظ على الهوية الثقافية والوطنية وتكوين جيل قوي منتج يساهم في تنمية بلاده، وتزويده بالثقافة الإعلامية الهادفة لحصر وتحليل ما يتم مشاهدته وكيف يتلقى.

5- اكساب الخبرات اللازمة لمساعدتهم على الاستخدام الأمثل لوسائل تكنولوجيا الاتصال ومواكبة التطورات المستمرة بل والسريعة في المجتمع المعلوماتي.

6- قدرة المواطن الرقمي على حماية نفسه وعائلته واصدقائه والبيئة المحيطة به على الاقل. [6]

ثالثاً: أساليب التربية الإعلامية:

تتعدد أهداف الثقافة الرقمية، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

(2) بشرى حسين الحمداني، التربية الاعلامية ومحو الامية الرقمية، دار وائل للنشر، 2015، ص23.
3) سحر خليفة سالم، هيا عمار صباح، اليات الكشف عن الاخبار الزائفة في موقع فيس بوك، دار مجد للنشر، عمان، 2022، ص57.
(4) علي ياس، مفهوم التربية الاعلامية والرقمية، ورقة بحثية، كلية الاعلام الجامعة العراقية، 2020.
(5) علي محمد سعيد، التربية الاعلامية قراءة في المفهوم الاهداف والوسائل، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة مستغانم، الجزائر، المجلد الخامس، ص60.
(6) فهد عبد الرحمن الشميمري، التربية الاعلامية . كيف نتعامل مع الاعلام؟ ن مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض 2010.

- **تعزيز المهارات الرقمية:** تسعى الثقافة الرقمية إلى تعزيز المهارات الرقمية لدى الأفراد، بما في ذلك مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت والتطبيقات الرقمية الأخرى.
- **تشجيع الابتكار:** تساعد الثقافة الرقمية على تشجيع الابتكار والإبداع من خلال توفير الأدوات والتقنيات اللازمة لذلك.
- **تعزيز المشاركة الاجتماعية:** تساهم الثقافة الرقمية في تعزيز المشاركة الاجتماعية من خلال تسهيل التواصل والتعاون بين الأفراد والمجموعات.
- **تثقيف المستخدمين:** تساعد الثقافة الرقمية على تثقيف المستخدمين حول التكنولوجيا الرقمية ومخاطرها وفوائدها [7]

رابعاً: سمات التربية الإعلامية

تتميز الثقافة الرقمية بعدد من السمات، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- التفاعلية: تتميز الثقافة الرقمية بالتفاعلية، حيث تسمح للمستخدمين بالتفاعل مع بعضهم البعض ومع المحتوى الرقمي.
- المشاركة: تتميز الثقافة الرقمية بالمشاركة، حيث تسهل التواصل والتعاون بين الأفراد والمجموعات.
- التنوع: تتميز الثقافة الرقمية بالتنوع، حيث تعكس التنوع الثقافي للمجتمعات التي تنتشر فيها.
- التغير المستمر: تتميز الثقافة الرقمية بالتغير المستمر، حيث تتطور باستمرار مع تطور التكنولوجيا الرقمية [8] .

خامساً: خصائص التربية الإعلامية:

1- تتضمن التربية الإعلامية فهم الية انتاج الرسالة الإعلامية وطرق توزيعها.
2- التركيز على مدى تاثير وسائل الاعلام على الفرد والمجتمع.
3- تتمركز التربية الإعلامية على التفكير الناقد في مصادر المعلومات والاعلام.
4- ترتبط التربية الإعلامية باستراتيجيات تحليل الرسائل الإعلامية ومنافقشتها بطرقة هادفة.
5- تساعد التربية الإعلامية الطلاب على التذوق الجمالي والفني للاعلام الجيد.[9]

سادساً: دورها في التقليل من مخاطر الادمان الرقمي:

1- تعزيز الدافعية للتعلم: تتمتع التربية الإعلامية بخصائص تعزز الدافعية للتعلم، وذلك بسبب خصوصية موضوعها ومجالها، فهي تبحث في شيء محسوس يتصل مباشرة بحياة المتعلم اليومية، فيكون أدعى لإثارة انتباهه وتحفيزه لاكتشاف هذا المجال ومعرفة أسراره.

2. واقعية هذا المجال والحاجة إليه: إن التعامل مع الإعلام يستغرق جزءاً كبيراً من حياة الإنسان في العالم المعاصر، ويرافقه طوال حياته، وهذا يثير لدى المتعلم الشعور بأهمية امتلاكه لمهارة التعامل مع الإعلام من خلال التربية الإعلامية.[10]

---

(7) الاستراتيجية الوطنية للثقافة الرقمية في المملكة العربية السعودية، 2022.

[8] د. محمد سعيد ربيع، الثقافة الرقمية: المفاهيم والقضايا، دار روافد للنشر والتوزيع، الأردن، 2022، ص43.

[9] حيدر سعيد عبد الله، زهراء يوسف شمس، دراسة العلاقة بين التربية الإعلامية وتعزيز مؤشرات المواطنة الرقمية، مجلة نسق، المجلد (38) العدد الثالث، 2023، ص1406.

[10] محمد عبد الحميد، التربية الإعلامية والوعي بالأداء الإعلامي، بيروت، عالم الكتب، 2012، ص66.

3. مـهـــارات التفكـــيـر العـلـيـــا :إن التربية الإعلامية تساعد المتعلم على اكتساب مهارات التفكير العليا، أو على الأقل إحساسه وشعوره بأهميتها، لأن الإعلام مجال خصب جداً لتفعيل مهارات التفكير، وهو يستدعي تعلم **المهارات الآتية:**

أ. مهارة التفكير الناقد :وهي مهارة أساسية في التربية الإعلامية.
ب. مهارة التفكير الإبداعي :وهي ترتبط بشكل وثيق بأحد مخرجات التربية الإعلامية، وهو إنتاج المضامين الإعلامية.

ج. مهارة اتخاذ القرار :وهي ترتبط بأحد مخرجات التربية الإعلامية، وهو اتخاذ قرار التعرض الانتقائي وحسن الاختيار.
د- مهارة حل المشكلات :وهي ترتبط بصناعة الإعلام بشكل عام، لأنها تعاني من مشكلات عديدة على مستوى العالم، ومنهج التربية الإعلامية يوفر حالات واقعية لتكون ميداناً لاستخدام مهارة حل المشكلات، بالإضافة إلى مشكلات التعامل مع الإعلام داخل الأسرة.[11]

سابعاً: أهمية التربية الإعلامية كمنهج دراسي:

تعتبر التربية الإعلامية حاجة حديثة تتطلب إطارا علميا في مبادئ تدريس المناهج يساعد على إنشاء منهج شامل للتربية الإعلامية بدءا من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى الجامعة، بهدف تنمية المهارات والسلوكيات المساندة. يعتبر المستوى الجامعي مجالاً أكاديمياً أكثر انفتاحاً وحرية وأقل رقابة، وبالتالي هناك حاجة لدمجه في المناهج الأكاديمية ونظام التعليم (12).

ويعمل التعليم الإعلامي على تطوير مهارات الطلاب ومعارفهم وتعزيز الكفاءات الرقمية، وخاصة كيفية العمل مع وسائل الإعلام والاستفادة منها. ويتمثل دورها في تذكير الطلاب بالنظر إلى الرسائل الإعلامية وتحليلها وتحديد الغرض منها ومن تستهدف. وما هي طبيعة الحقائق التي تحتويها، لذلك تبرز أهمية التربية الإعلامية لأنها توفر إطارا علميا لتدريس المناهج وتساعد على تنشئة الطلاب على الحفاظ على القيم النبيلة في المجتمع .[13]

ولقد حرصت اليونسكو على نشر وتعليم مبادئ التربية الإعلامية الرقمية في حدود مسؤوليتها الثقافية وذلك سعياً لتطوير محتوى المواد الإعلامية كما تدعم المنظمة تدريس المادة المنهجية وتعمل اليونسكو على تعزيز الجامعة في تعليم المنهج لطلبتها.

ثامناً: الأهمية للطالب الجامعي:

1- مساعدة الطلاب على إعادة تحويل وجهات النظر السلبية للأشياء والأشخاص إلى وجهات نظر إيجابية
2- تمكن الجامعة من التقييم الذاتي وتطوير نفسها في اشكال ومحتوى جديد يتكيف مع الظروف والمتطلبات.
3- توفر غطاء علميا وثقافيا مناسباً للعديد من البرامج للجامعة والطالب.
4- توفر المساعد للطالب على ان يكون شخصية قيادية وخدمة المجتمع.

(11) حسين محمد إبراهيم، التربية الإعلامية الأسس والمعالم، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، 2020، ص 92.
12) ليندة ضيف، أسس تنمية الحس النقدي لدى المتلقين للرسائل الإعلامية نحو مشروع تطبيقي للتربية الإعلامية، عمان، مركز الكتاب الاكاديمي، 2019، ص9.
(13) سحر خليفة سالم، صادق مطلك اسود، أهمية منهج التربية الإعلامية الرقمية في فهم وتفسير المضامين الإعلامية عند الطبة، مجلة مسار، الجامعة العراقية، المجلد الرابع، ص 917.

5- المساعدة في خلق بيئة تعليمية تتوفر فيها الحماية الرقمية. [14]

المبحث الثالث

تصميم الاستمارة والتقنيات الإحصائية المستخدمة

يقسم الإحصاء إلى نوعين هما:

- **النوع الأول**: الإحصاء الوصفي- يعنى بطرق تنظيم وتلخيص المعلومات للمساعدة على فهمها، وهذه الطرق تعنى بعملية جمع البيانات وتبويبها في جداول وتمثيلها على شكل توزيعات تكرارية ورسوم بيانية ومنحنيات واشكال توضيحية.[15]
- **النوع الثاني**: الإحصاء الاستدلالي- ويشتمل على الطرق الاحصائية التي تستخدم للوصول إلى قرارات وأحكام واستنتاجات عن المجتمع المدروس [16]
- **أولاً: آلية تحليل بيانات العينة**

بناءً على أهداف البحث تطلب من الباحث تصميم استمارة استبيان لمجموعة اسئلة طرحت على (طلبة قسم الاعلام في كلية الامام الكاظم ع – بابل) تتعلق باهداف التربية الإعلامية بتعزيز المهارات الرقمية التي تعلب دورا كبيرا في الحياة الاجتماعية .

أما في ما يتعلق بالمشكلة الأساسية التي تكمن في (فاعلية اكتساب الثقافة الرقمية من خلال مفهوم التربية الإعلامية بما تحمله من خصائص وسمات وعدم ادراك افراد المجتمع للمضامين التي يتعرض لها)، وهذا يتطلب تقنية إحصائية سار الباحث على وفقها باستخدام طريقة التحليل الاحصائي وتعد هذه الطريقة الأنسب لدراسة التربية الاعلامية ، ولقد جاءت طريقة إعداد عمليات التحليل (استمارة استبيان) وخطواتها على النحو الآتي:

1- تحديد الاسئلة: من قراءات الباحث وجد أن الاسئلة المطروحة جميعها يمكن أن تكون محط عناية ودليلاً مهماً للخروج بنتيجة يمكن لها معرفة الأدوار، وجاء ذلك بناءً على دراسة للواقع ، قام الباحث بتوزيع استمارة استبيان عمدية عددها (50 نسخة) بعد مشاهدة دقيقة للأحداث والقضايا التي تهم هذه عينة الدراسة ، وعليه خرجت استمارة الاستبيان بمجموعة قدرها (13اسئلة) بعد عملية مقاربة ودمج هذه الاسئلة الرئيسة، حملت جميع الأفكار والمضامين المهمة ، وحتى نستطيع أن نتحكم بكمية هذه الافكار وكثرتها والتي يمكن بها معرفة التوجهات والأدوار، تحتم علينا اختيار محاور الاسئلة وفئاتها الداخلية أو جزئيات الاسئلة التي في ضوئها تم تحديد وتوجيه طريقة التحليل واختيار الاسئلة.

2-**صدق استمارة الاستبيان وثباتها**: لغرض استخراج صدق الأداة، التي نبحث عن الفكرة المراد استخراجها، عرضت شكل الاستمارة الأولي على مجموعة من الخبراء في مجال الإعلام ، وتم تصحيح وتبديل وإضافة بعض الاسئلة حتى استكملت نهايتها الحالية [17]

---

14) سحر خليفة سالم، صادق مطلك اسود، أهمية منهج التربية الإعلامية الرقمية في فهم وتفسير المضامين الإعلامية عند الطلبة، مجلة مسار ، مصدر سابق ص 918.

[15]) المشهداني، حسن محمود، أصول الاحصاء والطرق الاحصائية، مطبعة دار السلام، ط6، بغداد، 1985، ص45.

[16]) أماني موسى محمد، التحليل الإحصائي للبيانات، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث -كلية الهندسة- جامعة القاهرة، 2007، ص 6.

[17] الخبراء:
1- أ.م.د عراك غانم محمد – كلية الآداب – قسم الاعلام – جامعة سامراء
2- أ.م.د حاتم بدوي عبيد – كلية الآداب – قسم الاعلام – جامعة بابل
3- م.د المنتظر احمد عيدان – كلية الآداب – قسم الاعلام – جامعة بابل

3-**ثبات الأداة:** اختيرت مجموعة استمارات عشوائية وطبقت فئات الاستمارة عليها وإجراء التحليل الأولي، وبعد فترة تقارب ثلاثة أسابيع، تمت إعادة التحليل من الباحث نفسه توصل منها إلى نتائج مقاربة (التصاق عبر الزمن).

4-**عرض النتائج:** استخدم الباحث وحدة التكرار والنسب المئوية، وتوضيح الفئة المتسيدة، أي الأجوبة الأكثر تأثيراً (تبعاً لعدد التكرارات)، أو من مجمل مضمون الاستمارة، لذلك عرض نتائج الجداول والبيانات لكل محاور الاستبانة على حدة، ومن ثم إجراء الموازنة بين جميع الاسئلة، بغية استخراج مؤشرات عن الدور الذي تؤديه التربية الاعلامية من تعزيز مهارات طلبة قسم الإعلام (عينة البحث).

5-محاور استمارة الاستبيان:

أ-البيانات الشخصية: تضمنت كل الاجوبة المقدمة حول هذا المحور موضع البحث، والتي قسمت إلى الجنس، العمر، نوع الدراسة، التعرض لعدد ساعات الاستخدام الرقمي.

جدول رقم (1) يبين توزيع عينة الدراسة بحسب متغير الجنس

ت	نوع الجنس	العدد	النسبة المئوية
1	ذكر	32	%64
2	انثى	18	%36
	المجموع	50	%100

1- العمر: تشير نتائج البحث الى الفئة من الذكور حصلت على نسبة 64% من مجموع العينة فيما حصلت فئة الاناث على نسبة 36% نظراً لتباين الاعداد بين الذكور والاناث فالذكور في قسم الاعلام – كلية الامام الكاظم –ع – بابل هم الأكثر.

جدول رقم (2) يبين توزيع عينة الدراسة بحسب متغير العمر

ت	الفئات العمرية	العدد	النسبة المئوية
1	18- 25 عاماً	25	%50
2	26- 33عاماً	8	%16
3	34- 41عاماً	12	%24
4	42 عاماً فما فوق	5	%10
	المجموع	50	%100

2- العمر: تشير نتائج البحث الى ان الفئة العمرية (18- 25) كانت الأعلى وشكلت نسبة (50%) فيما حصلت الفئة العمرية (34- 41) المرتبة الثانية من مجموع العينة وبنسبة (24%) وجاءت الفئات العمرية الأخرى في المرتبة الثالثة والرابعة.

جدول رقم (3) يبين توزيع عينة الدراسة بحسب متغير الدراسة

ت	نوع الدراسة	العدد	النسبة المئوية
1	المسائية	32	%64
2	الصباحية	18	%36
	المجموع	50	%100

3- نوع الدراسة: تشير النتائج البحث الى ان (الدراسة المسائية) كانت الأعلى بنسبة (64%) في حين حصلت (الدراسة الصباحية) بنسبة (36%) من مجموع افراد العينة المبحوثة، يوضح ذلك ارتفاع نسبة الدراسة الصباحية مقارنة بالدراسة المسائية.

ب-أسئلة التعرض: كل التفاصيل وردود افعال عينة البحث حول هذا المحور والذي تضمن مجموعة أسئلة

جدول رقم (4) يبين دور التربية الإعلامية في تعزيز المهارات الرقمية

الاختيارات	التكرارات	النسبة	المجموع
نعم	32	%64	%100
كلا	10	%20	
احياناً	8	%16	
المجموع	50	%100	

4- **هل كان هناك دور للتربية الإعلامية في تعزيز مهاراتك الرقمية:** ابرزت نتائج البحث الى ان نسبة العينة اجابت بنعم بنسبة (64%) وبتكرار (32) وكانت الأعلى، في حين أجاب العدد الاخر بكلا بنسبة (20%) وبتكرار (10)، فيما حصلت أحيانا على نسبة (16%) وبتكرار (8)، يتضح هنا ان اغلب افراد العينة كان لديهم تعزيز في المهارات الرقمية.

جدول رقم (5) يبين مساهمة التربية الإعلامية في رفع مستوى الوعي الثقافي لطلبة الجامعات

الاختيارات	التكرارات	النسبة	المجموع
نعم	40	%80	%100
كلا	3	%6	
أحيانا	7	%14	
المجموع	50	%100	

5- **هل تسهم التربية الإعلامية في رفع مستوى الوعي الثقافي لطلبة الجامعات**: ابرزت نتائج البحث الى ان تكرار فئة نعم (40) وبنسبة مئوية (80%) فيما ان تكرار كلا (3) وبنسبة مئوية (6%).وان تكرار أحيانا (7) وبنسبة مئوية (14%) مؤشر على اهمية الموضوع ومدى تفاعل العينة مع المادة.

جدول رقم (6) يبين مساهمة التربية الإعلامية من التقليل من حالات الإدمان الرقمي

الاختيارات	التكرارات	النسبة	المجموع
نعم	25	%50	%100
كلا	15	%30	
أحيانا	10	%20	
المجموع	50	%100	

6- **برأيك هل ساهمت التربية الإعلامية من التقليل من حالات الإدمان الرقمي:** ابرزت نتائج البحث حيث ان تكرار فئة نعم (25) وبنسبة مئوية (50%) فيما ان تكرار كلا (15) وبنسبة مئوية (30%).وان تكرار

أحيانا (10) وبنسبة مئوية (20%)، يؤكد ان المفهوم قد لا يجعل المتلقي يقوم بتقليل ساعات التعرض الرقمي.

جدول رقم (7) مساهمة التربية الاعلامية الرقمية في الاستخدام الصحيح لمواقع التواصل

الاختيارات	التكرارات	النسبة	المجموع
نعم	33	%66	%100
كلا	6	%12	
أحيانا	11	%22	
المجموع	50	%100	

7- **برأيك هل ساهمت التربية الاعلامية الرقمية في الاستخدام الصحيح لمواقع التواصل الاجتماعي:** يبين الجدول اعلاه تكرار فئة نعم (33) وبنسبة مئوية (66%) فيما ان تكرار كلا (6) وبنسبة مئوية (12%)، وان تكرار أحيانا (11) وبنسبة مئوية (22%) يؤكد ذلك ارتفاع نسبة العينة التي اجابت نعم عن الفئات الاخرى.

جدول رقم (8) أهمية التربية الإعلامية في مواجهة المخاطر الالكترونية

الاختيارات	التكرارات	النسبة	المجموع
نعم	20	%40	%100
كلا	10	%20	
أحيانا	20	%40	
المجموع	%50	%100	

8- **هل ساعدتك التربية الإعلامية في مواجهة المخاطر الالكترونية:** يبين الجدول اعلاه ان تكرار فئة نعم (20) وبنسبة مئوية (40%) فيما ان تكرار أحيانا (20) وبنسبة مئوية (40%)، وان تكرار كلا (10) وبنسبة مئوية (20%)، تتساوى في الاجابة افراد العينة نحو المساعدة في المواجهة الالكترونية .

جدول رقم (9) التعرف على مفاهيم التربية الإعلامية يساهم في الكشف عن المحتوى المضلل

الاختيارات	التكرارات	النسبة	المجموع
نعم	30	%60	%100
كلا	15	%30	
أحيانا	5	%10	
المجموع	50	%100	

9- **هل ساهمت التعرف على مفاهيم التربية الإعلامية الكشف عن المحتوى المضلل:** يبين الجدول اعلاه ان تكرار فئة نعم (30) وبنسبة مئوية (60%) فيما ان تكرار كلا (15) وبنسبة مئوية (30%).وان تكرار احيانا (5) وبنسبة مئوية (10%).

جدول رقم (10) تعزيز المهارات الرقمية الى التصدي لكل انواع خطاب الكراهية بين المجتمع

الاختيارات	التكرارات	النسبة	المجموع
نعم	22	%45	%100
كلا	22	%45	
أحيانا	6	%10	
المجموع	50	%100	

10-**برأيك تساهم تعزيز المهارات الرقمية الى التصدي لكل انواع خطاب الكراهية بين المجتمع:** يبين الجدول اعلاه ان تكرار فئة نعم (22) وبنسبة مئوية (45%) فيما ان تكرار كلا (22) وبنسبة مئوية (45%).وان تكرار أحيانا (6) وبنسبة مئوية (10%)، يؤكد ذلك ان مواجهة خطاب الكراهية ليس فقط في تعلم مفاهيم ومهارات التربية الاعلامية انما متعلق بتعلم اساليب التفكير والتلقي وعمليات تفتيت الرسالة الاعلامية.

جدول رقم (11) التربية الإعلامية تساعد المتلقي في الكشف عن الاخبار المزيفة والاشاعات

الاختيارات	التكرارات	النسبة	المجموع
نعم	25	%50	%100
كلا	20	%40	
أحيانا	5	%10	
المجموع	50	%100	

11-**برأيك ما تعلمته من مادة التربية الإعلامية هل ساعدتك في كشف الاخبار المزيفة والاشاعات:** يبين الجدول اعلاه ان تكرار فئة نعم (25) وبنسبة مئوية (50%) فيما ان تكرار كلا (20) وبنسبة مئوية (40%).وان تكرار أحيانا (5) وبنسبة مئوية (10%)

جدول رق (12) التربية الإعلامية في تعزيز الدافعية تجاه أي نوع من أنواع الابتزاز الالكتروني

الاختيارات	التكرارات	النسبة	المجموع
نعم	39	%78	%100
كلا	صفر	صفر	
أحيانا	11	%22	
المجموع	50	%100	

12-**هل تساهم مفاهيم التربية الإعلامية في تعزيز الدافعية تجاه أي نوع من أنواع الابتزاز الالكتروني:** يبين الجدول اعلاه ان تكرار فئة نعم (39) وبنسبة مئوية (78%) فيما ان تكرار أحيانا (11) وبنسبة مئوية (20%).وان تكرار كلا (صفر)، يبين ذلك ان العينة المبحوثة لديها مهارات رقمية مكتسبة من التربية الإعلامية

جدول رقم (13) تأييد إضافة مادة التربية الاعلامية الرقمية الى المناهج التعليمية لمختلف الأقسام العلمية في الجامعات

الاختيارات	التكرارات	النسبة	المجموع

نعم	43	%86	%100
كلا	صفر	صفر	
أحيانا	7	%14	
المجموع	50	%100	

13-**هل تؤيد اضافة مادة التربية الاعلامية الرقمية الى المناهج التعليمية لمختلف الأقسام العلمية في الجامعات:** ابرزت نتائج البحث ان تكرار فئة نعم (43) وبنسبة مئوية (86%) فيما ان تكرار أحيانا (7) وبنسبة مئوية (14%)، يبين ذلك أهمية إضافة مادة التربية الإعلامية الى الأقسام العلمية الأخرى بهدف حماية الطلبة.

النتائج:

1- ابرزت الدراسة ان التربية الإعلامية كان لها الأثر في تعزيز المهارات الرقمية لدى طلبة قسم الاعلام بنسبة 64%

2- بينت نتائج البحث ان التربية الإعلامية ساهمت بزيادة وعي الطالب بنسبة وصلت 80% من مجموع النسبة المئوية البالغة 100%

3- بينت نتائج البحث ان التربية الإعلامية كان لها الأثر في تعزيز الدافعية تجاه أي نوع من أنواع الابتزاز الالكتروني بعدد تكرارات 39 وبنسبة 87% من م من مجموع النسبة المئوية البالغة 100%

4- اهم النتائج التي خرجت بها الدراسة تأييد الطلبة الذي تعرضوا لمفاهيم مادة التربية الإعلامية الى اضافتها ضمن مناهج الأقسام العلمية الأخرى بتكرارات وصلت 43 وبنسبة 86% من مجموع النسبة المئوية البالغة 100%

التوصيات:

1- يوصي الباحث أهمية الاعتماد على استطلاعات في قياس راي الجمهور للكشف عن الطرق الحديثة التي تساعد المجتمع من حماية نفسه وأهله من مخاطر التعرض الرقمي .

2- ادراج مادة التربية الاعلامية الرقمية في المناهج التعليمية.

3- يوصي الباحث الى أهمية استخدام الدراسات المتعلقة بمفهوم التربية الإعلامية من قبل الجهات المعنية، وان لا تبقى هذه الدراسات حبر على ورق ويتم ركنها في المكتبات دون الاستفادة من هذا الجهد العلمي.

المصادر:

14-المشهداني، حسن محمود، أصول الاحصاء والطرق الاحصائية، مطبعة دار السلام، ط6، بغداد، 1985، ص45.

15-محمد عبد الحميد، التربية الإعلامية والوعي بالأداء الإعلامي، بيروت، عالم الكتب، 2012، ص66.

16-محمد سعيد ربيع، الثقافة الرقمية: المفاهيم والقضايا، دار روافد للنشر والتوزيع، الأردن، 2022، ص43.

17-ليندة ضيف، أسس تنمية الحس النقدي لدى المتلقين للرسائل الإعلامية نحو مشروع تطبيقي للتربية الإعلامية، عمان، مركز الكتاب الاكاديمي، 2019، ص9.

18-فهد عبد الرحمن الشميمري، التربية الاعلامية . كيف نتعامل مع الاعلام؟ ن مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض 2010.

19-علي ياس، مفهوم التربية الاعلامية والرقمية، ورقة بحثية، كلية الاعلام الجامعة العراقية، 2020.

20-علي محمد سعيد، التربية الاعلامية قراءة في المفهوم الاهداف والوسائل، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة مستغانم، الجزائر، المجلد الخامس، ص60.

21-سحر خليفة سالم، هيا عمار صباح، اليات الكشف عن الاخبار الزائفة في موقع فيس بوك، دار مجد للنشر، عمان، 2022، ص57.
22-سحر خليفة سالم، صادق مطلك اسود، أهمية منهج التربية الإعلامية الرقمية في فهم وتفسير المضامين الإعلامية عند الطبة، مجلة مسار، الجامعة العراقية، المجلد الرابع، ص 917.
23-حيدر سعيد عبد الله، زهراء يوسف شمس، دراسة العلاقة بين التربية الإعلامية وتعزيز مؤشرات المواطنة الرقمية، مجلة نسق، المجلد (38) العدد الثالث، 2023، ص1406.
24-حسين محمد إبراهيم، التربية الإعلامية الأسس والمعالم، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، 2020، ص 92.
25- بشرى حسين الحمداني، التربية الاعلامية ومحو الامية الرقمية، دار وائل للنشر، 2015، ص23.
26-الاستراتيجية الوطنية للثقافة الرقمية في المملكة العربية السعودية،2022.
1- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، القاهرة، عالم الكتب، للنشر والتوزيع والطباعة، 1995،ص131.
27-أماني موسى محمد، التحليل الإحصائي للبيانات، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث -كلية الهندسة- جامعة القاهرة، 2007، ص 6.